الاكل بل الاكل وصل اليه واما او فانها تاتي لاحد خمسة معان
احدها للشك كقولك جاني زيد او عمرو والثاني للابهام كقولك
لقيت زيدا او عمرا وانت تعلم من لقيت منهما وانما قصدت الابهام
على المخاطب وعليه حمل قوله تعالى وارسلناه الى مايه الف
او يزيدون والثالث ان تكون للتخيير كقوله تعالى ففدية
من صيام او صدقة او نسك والرابع ان تكون للاباحة
كقولك جالس الفراء او الفقها والفرق بين العطف باوها
هنا والعطف بالواو وانك اذا عطفت بالواو فقلت جالس الفقها
والقراء كان المامور مطيعا بمجالسة الصنفين وبمجالسة
احدهما واذا عطفت بالواو فقلت جالس الفقها او القراء كنت
مطيعا الا بمجالسة الصنفين والخامس من معانيها ان تكون
للتقريب كقولك ما ادري اسلم او ودع فدخول او فيها للتقريب
الزمان ما بين السلام والوداع واما امر نهي للاستفهام وتقع
في غالب احوالها معادلة لالف الاستفهام وتكون الف الاستفهام
بمعنى اي فاذا قلت ازيد عندك ام عمرو فتقدير الكلام ايهما

١٧٨

عندك

عندك وتكون جواب المخاطب زيدا او عمرو لان المستفهم بام
مثبت ان احدهما عنده وانما يطلب التعيين عليه كان المستفهم
باو يستفهم عن كون احدهما عنده ولهذا اجاب بنعم او لا
وكان ترتيب كلام المستفهم ان تبتدئ باو فاذا قلت نعم
استخبر بام واما لا فتكون عاطفة بعد الاثبات فتحقق المعنى
الاول وتنفيه عن الثاني كقولك قام زيد لا عمرو فان قلت
ما قام زيد ولا عمرو قالوا وها هنا هي العاطفة دون لا
وانما زيدت لا بعد واو العطف تاكيدا للنفي واشباعا للمعنى
واما بل فمعناها الاضراب عن الاول والاثبات للثاني ولا
يدخل عليها واو العطف وتجيء بعد الاثبات كقولك رايت زيدا بل
عمرا وبعد النفي كقولك ما رايت زيدا بل عمرا واذا زيد عليها الف
صارت جوابا ويوقف عليه وتكون نفيضه نعم وتاتي في جواب
الاستفهام الداخل على النفي كما قال تعالى الست بربكم قالوا
بلى واما لكن فمعناها الاستدراك وتجيء بعد النفي كقولك ما خرج
زيد لكن عمرو فانها بعد الاثبات لزمات يكون بعدها جمله

١٧٩